

الخوف(*)

جمال مير صادقي

رفع الرجل رأسه من فوق الصحيفة وهمهم :

« كلها قتل ومذابح ، لم تعد ثمة أخبار غير ذلك » .
نظر باشفاق الى طفل دقيق الحجم صغير يخطو أولى
خطواته على قدميه ، اندننت أمه الشابة تتبعه حريصة على
أن لا يسقط متعثرا .

كانت حجرة الانتظار مزدحمة ، أطفال صغار يترددون
بين حجرة وأخرى ، وأمهاتهم وآباؤهم في أعقابهم ، نظر
الرجل الى الأطفال وهم يضحكون ويبيكون ، ارتدت نظراته
وثبتت على عنوان الصحيفة بالخط العريض ، طوى
الصحيفة والقى بها في اناء القمامة .

(*) من مجموعة هراس ، تهران ، انتشارات اكاه ، ١٩٧٧ .